

درس فجر الاثنين - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 12-3-

1441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه يسألونك عن شهر حرام قتال فيه. قل قتال فيه كبير. وصدق والمسجد الحرام واخراج اهله من والفتنة اكبر من القتل. ولا يزال - [00:00:00](#)

يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة. واولئك اصحاب ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله - [00:00:47](#)

اولئك يرجون رحمة الله. والله غفور رحيم احسن الله اليك لا اله الا الله هذه الاية لها سبب نزول وهو ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد سرية للتجسس على الكفار على المشركين - [00:01:34](#)

كتاب وقال لا تفتحوا هذا الكتاب حتى تبلغوا مكان كذا وكذا ذهبوا الى ناحية مكة والتقوا في بعض المشركين قادمين من الطائف الملائكة في شهر رجب وشهر رجب من الاشهر الحرم - [00:02:19](#)

صار القتال بين بين هؤلاء الصحابة وبين اولئك الكفار وقتل من الكفار اثنان فعير المسلم المشركون المسلمون قالوا قالوا انكم يقاتلون في الشهر الحرام هذا الشهر الحرام لا يقاتل في المنهى عن القتال - [00:02:53](#)

وهذا معنى قوله يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه والقتال فيه كبير عظيم حرام لكن وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله يعني تعيروننا - [00:03:28](#)

بالقتال في الشاي الحرام وما تفعلونه اقبح تصد عن سبيل لا تصدون عن سبيل الله وعن المسجد الحرام والبث الحرام وتخرجون اهله منه ما اخرج الرسول والصحابة تصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام. واخراج اهل منه اكبر عند الله. والفتنة اكبر من القتل. الفتنة الشرك - [00:03:56](#)

اكبر من الله واعظم اثما قال تعالى ولا يزالون يقاتلونه حتى يردوكم عن دينكم. الكفار لا يقنعون ولا يرضون عن المسلمين الا ان يردوهم عن دينهم حسدا وبغيا هذا هذا هذه رغبة الكفار في المسلمين - [00:04:28](#)

يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين صبروا يردوكم على اعصابكم يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اتوا الكتاب يردونه يردوكم بعد ايمانكم كافرين ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم - [00:04:59](#)

كفار حسدا من عند انفسهم فيجب استحضر هذا الامر وان هؤلاء الكفرة ولا سيما امم الكفر الكبرى الطغاة هؤلاء احرص ما يكونون على افساد دين المسلمين عقائدهم واخلاقهم بل وافساد دينهم ودنياهم جميعا - [00:05:17](#)

فهم الاعداء اعداء الله واعداء المؤمنين يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء فهؤلاء اعداء الله واعداء المؤمنين وماذا يظن بالعدو انه لن ينفع الا ما يسوء من هو - [00:05:45](#)

من يعانيه ولا يزالون يقاتلونه حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا. ومن يرتدي منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك فهذا حكم مرتد المرتد هو الذي يكفر بعد الاسلام هؤلاء - [00:06:07](#)

اذا مات وهم كفار حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة وحسروا خسرا مبينا في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون نعم يا محمد يسألونك ماذا ينفقون عندك بسم الله الرحمن الرحيم - [00:06:33](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمه الله تعالى قال الله تعالى يسألونك ماذا ينفقون؟ نزلت في عمرو ابن الجموح. وكان شيخا كبيرا ذا مال - [00:07:01](#)

فقال يا رسول الله بماذا نتصدق؟ وعلى من نفق؟ فانزل الله تعالى ماذا ينفقون. وفي قوله بدأ من الاعراب. احدهما ان يكون محله نصبا بقوله ينفقون. تقديره اي شيء ينفق - [00:07:31](#)

والاخر ان يكون رفها بما ومعناه ما الذي ينفقون؟ قل ما اکتتم من خير اي من مال. فللوالدين والاقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فان الله به عليم. يجازيكم به. قال - [00:08:02](#)

اهل التفسير كان هذا قبل فرض الزكاة فدسخت بالزكاة قوله تعالى كتب عليكم القتال. اي فرض عليكم الجهاد. واختلف العلماء في حكم هذه الاية وقال عطاء الجهاد تطوع. والمراد الى الاية - [00:08:32](#)

اصحاب رسول الله. صلى الله عليه وسلم دون غيرهم. واليه ذهب الثوري واحتج الذهب الى هذا. بقوله تعالى فضل الله المجاهدين وانفسهم على القاعدین درجة وكل واد الله الحسنی. ولو كان - [00:09:03](#)

تاركا فرضا لم يكن يعده الحسنی وجرى بعضهم على ظاهر وقال الجهاد فرض على كافة المسلمين. الى قيام الساعة اخبرنا هو الصواب ان الجهاد فرض. لكنه فرض كفاية اذا قام به من يكفي سقى الائم عن الباقيين - [00:09:33](#)

لا بد ان يكون في المسلمين يعني امة والجماعة يقومون بهذا الواجب يقاتلون اعداء الله ويجاهدونهم فليقاتل في سبيل الله الذين ينشرون الحياة الدنيا بالاخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيغفر - [00:10:05](#)

يقتل او يغيب فسوف نؤتيه اجرا عظيما. نعم اليك. الخوارزمي. قال اخبرنا ابو اسحاق احمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي قال اخبرنا افواه احمد بن ابي الفرات قال اخبرنا ابو الهيثم ابن كليب قال اخبرنا احمد بن حازم بن ابي غرزة قال اخبرنا - [00:10:25](#)

سعيد بن عثمان السعدي. عن عمر بن محمد بن المنكدر عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول صلى الله عليه من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه بالغزو. مات على شعبة من النفاق. وقال قوم وعليهم جمهور. ان الجهاد - [00:10:59](#)

هذا فرض على الكفاية. اذا قام به البعض سقط عن الباقيين. مثل صلاة جنازة ورد السلام. قال الزهري والاوزاعي كتب الله الجهاد على الناس غزوا او قعدوا فمن غزى فيها ونعمت. عدة ان - [00:11:29](#)

به احد وان استنفر نفر وان استغنى وان استغنى عنه قعد. قوله تعالى وهو قر لكم. اي شاق عليكم. قال بعض اهل المعاني هذا الكره من حيث نفور الطبع عنه. لماذا - [00:11:59](#)

فيه من مؤونة المال ومشقة النفس. ما يذكره الطبيعي اما من يكره الشريعة الجهاد ويبغضها فهو مريض القلب او منافق يا هلا في هذا الحديث من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه بالغزو. مات على شعبة من النفاق - [00:12:23](#)

ينبغي للمسلم ان تكون له نية ورغبة في الجهاد هي تهيات اسبابه غلب على المسلمين في في غالب الزمان القعود عن الجهاد ما هو الا الصدر الاول الصحابة ومن بعدهم قريب - [00:12:49](#)

والذين شاهدوا وفتحوا البلاد جاهدوا في حياة النبي وجاهدوا في حياة الخلفاء الراشدين. وبعد ذلك تارة وتارة يحصل يعصوا احيانا بعض النشاط وفي الغالب الاوقات التخلف والعجز والتفريط نسأل الله العافية - [00:13:28](#)

وهذا يتعلق اول ما يتعلق بالدولة دولة اه الدولة التي لها التدبير بانها المال اما الفرد فلا يستطيع ان نستقل بذلك ولا سيما اذا دعا ولي الامر الى الجهاد وجب عينا - [00:13:58](#)

واذا استنفرتم فانفروا نعم لما فيه من مؤونة المال ومشقة النفس وخطر الروح لا انهم كرهوا امر الله تعالى وقال عكرمة نسخها بل المؤمنون الايمان الصحيح يحبون الجهاد ويتمنونه ويتسابقون اليه ويتنافسون فيه - [00:14:25](#)

الشهادة نعم. احسن الله اليك. وقال عكرمة نسخها قوله تعالى سمعنا واطعنا. يعني انهم كرهوه ثم احبوه. فقالوا سمعنا واطعنا. قال الله تعالى تكروهوا شيئا وهو خير لكم. لان في الغزو احدى الحسينيين. اما الظفر والغيب - [00:15:00](#)

ما هو اما الشهادة والجنة. وعسى ان تحبوا شيئا. يعني القعود عن الغزو هو شر لكم. لما فيه من فوات الغنيمة والاجر. والله يعلم وانتم

لا تعلمون من فوات الغنيمة والاجر ولما في ترك الجهاد من الذلة - [00:15:37](#)

اذا تبايعتم في الحديث اذا تبايعتم بالعينة ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه عنكم حتى تراجعوا دينكم ترك الجهاد مذلة كما هو الجاري ولهذا الان يعيشون في - [00:16:04](#)

في ذلة عظيمة تسلط الكفار على المسلمين قوله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه سبب نزول هذه الايات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عبدالله جحش وهو ابن عمه النبي صلى الله عليه النبي وهو ابن ايش - [00:16:26](#)

وهو ابن عمتي نعم النبي صلى الله عليه وسلم اخت ابي في جمادى الآخرة قبل قتال بشهرين على رأس سبعة عشر شهرا بمقدمه الى المدينة ثمانية رهط من المهاجرين. سعد بن ابي وطاس الزهري - [00:17:13](#)

وعكاشة ابن محسن الاسدي. وعتبة بن غزوان السلمي وسهيل بن بيضاء وعامر بن ربيعة وواقد بن عبدالله وخالد بن بكير وكتب لاميرهم عبدالله بن جحش كتابا وقال له على اسم الله ولا تنظر في الكتاب حتى تسير يومين فاذا نزلت فافتح - [00:17:49](#)

كتاب واقراه على اصحابك. ثم امضي لما امرتك ولا تستكر ان احدا من اصحابك على السير معك فسار عبدالله يومين. ثم نزل وفتح فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم. اما بعد فسر على بركة الله بمن معك - [00:18:36](#)

من اصحابك حتى تنزل بطن نخلة فترصد بها هر قريش لعلك تأتي منها بخبر فلما نظر في الكتاب قال سمعا وطاعة ثم قال لاصحابه وقال انه نهاني ان استكره احدا من احدا منكم. فمن كان يريد - [00:19:06](#)

عادة فليطلق. ومن كره فليرجع. ثم مضى ومضى معه اصحابه لم يتخلف عنه منهم احد فوق بحران اظل السادة بن ابي وقاص وعتبة ابن غزوان مايرا لهما يعتقدانه تخلف في طلبه ومضى ببقية اصحابه. حتى نزلوا بطن نخلة بين مكة - [00:19:38](#)

تحمل زبيبا وادما والتجارة من تجارة الطائف فيهم عمرو بن الحضرمي. والحكم بن كيسان مولاي هشام المغيرة وعثمان بن عبدالله بن المغيرة واخوه نوفل بن عبدالله المخزوميان. فلما ما رأوا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هابوهم فقال عبدالله بن جحش ان القوم - [00:20:19](#)

فاحلقوا رأس رجل منكم وليتعرض لهم. فحلقوا رأس عكاشة ثم اشرف عليهم. فقالوا قوم عمار لا بأس عليكم. فامنوههم. وكان ذلك في اخر يوم من جمادى الآخرة وكانوا يرون انه من جمادى وهو من رجب. فتشاور القوم - [00:20:59](#)

قالوا لان تركتموهم الليلة ليدخل الحرم عنا منكم. فاجمعوا وامرهم في واقعة القوم. فرمى واقد بن عبدالله السهمي عمرو بن الحضرمي بسهم فقتله وهو اول قتيل في الهجرة. وادى النبي صلى الله - [00:21:29](#)

عليه وسلم دية ابن الحضرمي الى ورثته من قريش. قال مجاهد قال وهو اول قتيل في الهجرة وادى النبي صلى الله عليه وسلم دية ابن الحضرمي الى ورثة من قريش - [00:21:59](#)

قال مجاهد وغيره لانه كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين قريش عهد ودعى اهل مكة سنين ان لا يقاتلهم ولا يقاتلوه واستأسر واستأسر الحكم عثمان. فكان اول اسيرين في الاسلام. وافلأت - [00:22:29](#)

سوف اعجزهم واستاق المؤمنون العير والعسيرين. حتى قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وقالت قريش قد استحل محمد الشهر الحرام فسفك فيه الدماء واخذ الحرائب وغير بذلك اهل مكة من كان فيها من المسلمين. وقالوا يا معشر السبات استحللتم - [00:23:01](#)

الشهر الحرام وقاتلتم فيه. وبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابن جحش واصحابه ما امرتكم بالقتال في الشهر الحرام. ووقف العير والاسيرين وابى ان يأخذ شيئا من ذلك. فعظم ذلك على اصحاب السريع. وظنوا - [00:23:34](#)

انهم قد هلكوا وسقط في ايديهم وقالوا يا رسول الله انها قد قتلنا ابن الحضرمي ثم امسينا فنظرنا الى هلال رجب فلا ندري افي رجب اصبناه ام في جمادى ترى الناس في ذلك فانزل الله تعالى هذه الاية فاخذ رسول الله صلى الله عليه - [00:24:04](#)

وسلم العير فعزل بها الخمس. فكاد او فعزل منها الخبث فكان اول خمس في الاسلام وقسم الباقي بين اصحاب الشريعة وكان اول غنيمة في فداء اسيرهم فقال وقال بل بل نقف بل نقف هم. حتى يقدم سعد وعتبة - [00:24:34](#)

وان لم يقدمنا قتلناهما بهما. فلما قدما فداهما. فاما الحكم ابن كيسان اسلم واقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وقتل يوم
بئر ماؤنا شهيدا عثمان بن عبدالله فرجع الى مكة فمات بها كافرا. واما نوفل فضرب - [00:25:14](#)
يبقى بطن فرسه يوم الاحزاب ليدخل الخندق فوقا في الخندق مع فرسه حطم جميعا فقتله الله. فطلب مشرك جيفته بالثمن. فقال
رسول الله صلى الله عليه خذوه فانه خبيث الجيفة. خبيث الدية. فهذا سبب - [00:25:45](#)
نزول هذه الاية قوله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام يعني رجبا سمي بذلك لتحريم القتال فيه قتال فيه اي عن قتال فيه. قل يا
محمد قتال فيه كبير عظيم. تم الكلام ها هنا - [00:26:15](#)
ثم ابتدع فقال وصدنا عن سبيل الله اي وصدكم المسلمين عن الاسلام وكفر به اي كفركم بالله والمسجد الحرام اي اين مسجد الحرام؟
وقيل وصدكم عن الحرم واخراج اهله اي اخراج اهل المسجد - [00:26:38](#)
منه اكبر واعظم وزرا عند الله والفتنة اي الشرك الذي انتم عليه اكبر من القتل اي من قتل ابن الحضرمي في الشهر الحرام. فلما نزلت
هذه الاية كتب عبدالله ابن انيس الى مؤمني مكة اذا المشركون بالقتال - [00:27:04](#)
في الشهر الحرام فعيروهم انتم بالخف. واخراج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة ومنعهم المسلمين عن البيت الحرام. ثم قال
ولا يزالون يعني مكة وهو فعل لا مصدر له. مثل عسى يقاتلونكم يا معشر المؤمنين - [00:27:31](#)
عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت. جزم بالنسق وهو كافر فاولئك حبطت بطله امالهم حسناتهم في الدنيا
والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. فقال اصحاب السرية يا رسول الله هل نُؤجر - [00:28:01](#)
على وجهنا هذا وهل نطمع ان يكون سفرنا؟ هذا غزوا فانزل الله قال ان الذين امنوا والذين هاجروا فارقوا عشائرهم ومنازلهم
واموالكم واموالهم وجاهدوا المشركين في سبيل الله طاعة لله فجعلها جهادا - [00:28:31](#)
اولئك يرجون رحمة الله. اخبر انهم على رجاء الرحمة. والله غفور رحيم قوله تعالى يسألونك عن الخمر والميسر انت نعم بسم الله
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على رسوله الامين - [00:29:02](#)
واله وصحبه والتابعين قال ابن كثير رحمه الله تعالى في كتابه الاحكام الكبير. في تنمة باب تعيين فتيحة لوجوب قراءتها في الصلاة.
كما هو مذهب الشافعي ومالك واحمد ابن حنبل. واسحاق - [00:29:46](#)
قال رحمه الله تعالى حديث عن عبد الله ابن عمر في ذلك قال احمد حدثنا نصر ابن باب قال حدثنا حجاج عن عمرو ابن شعيب عن
ابيه عن جده قال قال - [00:30:14](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل صلاة لا يقرأ فيها فهي خداج ثم هي خداج ثم هي خداج. تفرد به احمد. وقال ابن ماجه حدث
الوليد بن عمرو بن ابن سكيم قال حدثنا يوسف بن يعقوب السلعي قال حدثنا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب - [00:30:34](#)
من عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج فهي خداج حديث
اخران قال البزار حدثنا ابراهيم ابن حدثنا ابراهيم بن عبدالله الجني قال حدثنا سعيد بن الحكم - [00:31:04](#)
قال حدثنا مسلمة بن علي عن الازاعي عن الرجاء عنه قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف قال لنا هل تقرأون
معي اذا كنتم في الصلاة - [00:31:31](#)
قلنا نعم. قال فلا تفعلوا الا بام القرآن. وكذا رواه الطبراني من حديث مسلمة ابن علي حسني الدمشقي البلاطي وهو ضعيف والله اعلم.
ورواه البيهقي من غير وجه من عمر ابن - [00:31:51](#)
في شعيب عن ابيه عن جده ثم قال والصواب ما رواه الازاعي عن عمرو بن سعيد عن عمرو بن شعيب ورجاء بن حديث عائشة في
ذلك قال احمد حدثنا يزيد قال - [00:32:11](#)
حدثنا محمد ابن اسحاق عن يحيى ابن عباد ابن عبد الله ابن زبير عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي - [00:32:31](#)
ورواه ابن ماجه من حديث من حديث ابن اسحاق به طريق اخرى عنها قال ابن علي فلا علي ابن سعيد قال حدثنا جبارة قال

حدثنا شبيب ابن شيببة عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي - [00:32:51](#)

الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب هو ايتين فهي خداج. اسناده ضعيف جبارة وشيخه ضعيفا عبارة السلام عليكم. جبارة وشيخه ضعيفان - [00:33:11](#)

الحديث معروف صحيح فيه زيادة هذي وايتين هو قراءة الفاتحة اسعارنا هو الفاتحة فقط وما زال فحسن نعم يا السلام عليكم حديث رجل من الصحابة قال البيهقي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو علي قال اخبرنا ابو خليفة الفضل - [00:33:39](#) قال حدثنا مسدد عن عبد الوارح عن عبد الله بن سواده القشيري عن رجل من اهل البادية عن ابيه وكان ابوه واسيرا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل صلاة - [00:34:21](#)

لا يقرأ فيها بام الكتاب فهي خداج لا تقبل رجل رجل اخر اسمه مهران روى حديثه ابو نعيم من طريق عبدالرحمن ابن سواد عن ميمون ابن عمر ابن مهران عن جده مهران ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي -

[00:34:41](#)

يا اخي داج حديث ابي سعيد في ذلك قال احمد حدثنا عبد الصمد قال حدثنا همام قال حدثنا السادة عن ابي نظرة عن ابي سعيد امرنا نبينا صلى الله عليه وسلم ان نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر - [00:35:10](#)

ورواه ابو داوود عن ابي الوليد الطيارسي عن همام. واخرجه ابن حبان في صحيحه عن يعلى الموصلي عن عن عبد الصمد عن همام. ثم قال ابن حبان والامر بقراءة ما تيسر غير فرض دل الاجماع على - [00:35:30](#)

كذلك وقال الدار قطني ورواه شعبة عن ابي سلمة سعيد بن يزيد عن ابي نظرة عن ابي سعيد موقوفا. وقال ابن ماجه حدثنا قريب قال حدثنا محمد بن فضيل حاء وحدثنا سويد بن سعيد قال حدثنا علي بن مسهل قال - [00:35:50](#)

علي ابن مسهر جميعا عن ابي سفيان السعدي عن ابي نظرة عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ في كل ركعة الحمد وسورة في فريضة او غيرها - [00:36:14](#)

طريق اخرى عنه. قال الحافظ ابو محمد البخاري في مسند ابي حنيفة. وهو سماعنا. حدثنا محمد بن المنذر بن سعيد الهروي قال حدثنا احمد بن عبدالله بن محمد الكندي. قال حدثنا ابراهيم ابراهيم ابن - [00:36:34](#)

ضحكوا في قاضي مصر قال حدثنا ابو يوسف عن ابي حنيفة عن ابي سفيان عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلاة الا ومعها فاتحة الكتاب - [00:36:54](#)

ومعها غيرها. وبهذا الاسناد لا صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب او غيره احمد ابن عبد الله هذا وهو الكندي الكوفي. وقد ابهمه ابن عادي في روايات نده عن ابي حنيفة رحمه الله تعالى حديث اخر قال الامام احمد حدثنا عفان قال حدثنا - [00:37:14](#)

سواريث قال حدثني عبد الله بن سواد القشيري قال حدثني رجل من اهل البادية عن ابيه وكان ابوه اسيرا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل الله صلاة لا - [00:37:44](#)

اقرأ فيها بام القرآن حديث اخر في معنى الحديث المتقدم قال الحاكم في مستدركه حدثنا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي بمروء حدثنا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي بمرو لفظا غير مرة. قال حدثنا ابو الحسن احمد بن سيار المروزي - [00:38:04](#)

قال حدثنا محمد بن خالد الاسكندراني قال حدثنا اشهب بن عبدالعزيز قال حدثني سفيان ابن عيينة عن ابن شهاب عن محمود ابن الربيع عن عبادة ابن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ام القرآن عوض من غيرها - [00:38:29](#)

وليس غيرها منها عوض حديث اخر قال احسنت احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى باب عدد تكبير صلاة الجنابة - [00:38:49](#)

قد ثبت الاربع في رواية ابي هريرة وابن عباس وجابر وعن عبدالرحمن بن ابي ليلي قال كان زيد بن ارقم يكبر على وانه كبر خمسا على جنازة فسألته فقال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها رواه الجماعة - [00:39:57](#)

والا البخاري وعن حذيفة انه صلى على جنازة فكبر خمسا ثم التفت فقال ما نسيت ولا وهمت ولكن كين كبرت كما كبر رسول الله

صلى الله عليه وسلم. صلى على جنازة - [00:40:36](#)

فكبر خمسا رواه احمد. وعن علي كبر على سهل بن حنيف ستا وقال انه شهد بدرا. رواه البخاري وعن الحكم ابن عتيبة انه قال كانوا يكبرون على اهل بدر خمسا وستا وسبعاً. رواه سعيد في سننه. انتهى الباب - [00:41:04](#)

قال الشوكاني رحمه الله تعالى حديث ابي هريرة وابن عباس وجبر تقدم في الصلاة على الغائب. وممن روى الارباع كما قال البيهقي عقبة بن عامر والبراء بن عازب وزيد بن ثابت وابن مسعود - [00:41:45](#)

وروى ابن عبد البر في الاستذكار من طريق ابي بكر ابن سليمان ابن ابي حثمة عن ابيه كان النبي صلى الله عليه واله وسلم. يكبر على الجنائز اربعا وخمسا وسبعاً وثمانيا - [00:42:32](#)

حتى جاء موت النجاشي فخرج فكبر اربعة ثم ثبت ثم ثبت النبي صلى الله عليه واله وسلم على اربع. حتى توفاه الله تعالى وكذا قال القاضي عياض واخرج الطبراني في الاوسط عن جابر مرفوعاً. صلوا على موتاكم بالليل - [00:42:52](#)

والصغير والكبير والدينى والامير اربعا وفي اسناده عمرو بن هشام البيروتي. تفرد به عن ابن لهيعة والى مشروعية الارباع التكبيرات في الجنازة ذهب الجمهور. قال الترمذي العمل عليه عند اكثر اهل العلم. من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم وغيره -

[00:43:22](#)

يرون التكبير على الجنازة اربعة تكبيرات وهو قول سفيان الثوري ومالك ابن انس وابن المبارك والشافعي واحمد واسحاق انتهى. قال ابن المنذر ذهب اكثر اهل العلم الى ان التكبير اربعا انتهى وقد اختلف السلف. في ذلك - [00:44:02](#)

روي عن زيد ابن ارقم انه كان يكبر خمسا كما في حديث الباب وروى ابن المنذر عن ابن مسعود انه صلى على جنازة رجل من بني اسد فكبر خمسا وروي ايضا عن ابن مسعود عن علي انه كان يكبر على اهل بدر ستا وعلى - [00:44:30](#)

خمسا وعلى سائر الناس اربعا. وروي ذلك اي وروى ذلك ايضا ابن شيبه ابن ابي شيبه والطحاوي والدارقطني عن عبد خير عنه وروى ابن المنذر ايضا باسناد صحيح. عن ابن عباس فالشواهد احسن اليك طول هو - [00:44:56](#)

في ذكرى ايه لاباس لا لا اه الباب انتهى نعم الباب اللي يليه لا حول ولا قوة الا بالله ناخذ السلاح احسن الله اليكم. يقول السائل الصحابي قائد السرية الذي كان يقرأ - [00:45:27](#)

قل هو الله احد هل كان يقرأها بعد قراءة ما تيسر. نعم. في اخر يصلي كما يصلي غيره لكنه يختم القراءة بقل هو الله. نعم احسن الله اليكم يقول السائل - [00:46:21](#)

عبر الشبكة رجل غسل الرجل اليمنى ثم لبس الشراب ثم غسل اليسرى ولبس الشراب. فهل يصح المسح بناء على هذا الفعل نعم الصحيح عندنا هو انه يصح بعض اهل العلم يرى انه - [00:46:50](#)

يعني اذا فعل هذا يخلع اليمنى ثم يلبس قد لبسهما بعد كمال الطهارة وهو في الصورة المذكورة لبس اليمنى قبل كمال الطهارة والصحيح انه يجزئه ذلك نعم احسن الله اليكم - [00:47:23](#)

يقول يقول السائل عبر الشبكة اه انا اعيش في بلد مختلطة من اه جميع الديانات آآ مثل اليهود والنصارى وغيرهم. ونعمل معا وهم يبادرونني بالسلام اه فهل اثم اذا انا بادرتهم بالسلام؟ لا يا اكبادها لا تبادر لا تبدأ - [00:47:57](#)

في الحديث الصحيح لا تبدأوا اليهود بالنصر واليهود من النصارى لا تبدأوا لكن ترد عليهم تقول وعليكم نعم. لا تبادر احسن الله اليكم يقول السائل هل يرى هل يرى المحتضر ملك الموت - [00:48:39](#)

الله اكبر يظهر له قد يرى لا اذكر دليل يدل على انه يرى ملك الموت في صورتى لكن لو كان يرغب اشياء من احوال الاخرة نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - [00:49:13](#)

يوجد مدينة اه في كندا فيها اقلية اسلامية ويوجد فيها مسجد لكن ما تقام فيه جميع الصلوات مثل الظهر والعصر فهل هناك اشكال لعدم اقامتهم اه لبعض الصلوات حال المسلمين ان يصلوا جماعة - [00:49:53](#)

من تيسر لهم ان يقيموها في المسجد فهو وان لم يتيسر لهم المسجد او ارتباط بالوظيفة يصلون في مكانهم جماعة يصلون الجماعة.

نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه يقول السائل عبر الشبكة - [00:50:25](#)

آآ لنا زملاء من الاحناف لا يقرأون القرآن خلف الامام في جميع الفرائض اه لا السرية ولا الجهرية ويقولون هذا عندنا في المذهب فهل يتم تركهم على ذلك فهل يتركون على ذلك - [00:51:00](#)

ارشدكم اذا قبلوا منك قل لهم الرسول قل لاصحابه لمن لم يقرأ بيت اهل الكتاب اذكر لهم وان اكثر اهل العلم على هذا وانه لا ينبغي التعصب للمذهب المسلم ان يتحرى السنة والعمل بالكتاب والسنة - [00:51:32](#)

ولا يتعصب المذهب. نعم مناصحة بس احسن الله اليكم يقول السائل اه هل الزنا هو الايلاج في القبل فقط؟ ام ان الايلاج في الدبر ايضا يعتبر من الزنا هو من الزنا - [00:51:57](#)

وربما كان هذا اقبح واشد نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل نفي تشبيهه مطلقا من منهج عقيدة السلف نعم هو ما دل عليه القرآن ليس كمثل شئ - [00:52:22](#)

ولم يكن له كفوا احد فلا تجعلوا لله اندادا اهل السنة ينزهون الله عن مشابهة خلقه ان يشابه خلقه او احدا من الناس في شعبه وتشبيهه المخلوق بالخالق نعم - [00:53:00](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اخذت قرضا من البنك. ولم استخدمه وحال عليه الحول فهل تجب فيه الزكاة؟ ام يعتبر دينا في ذلك خلاف بين اهل العلم والظاهر انه - [00:53:26](#)

انا عايز زكاة لانه في هذه المدة ملكه يتصرف فيه وماله تكون مستعجلة هذا شئ اخر كثير من الناس عندهم اموال ولا يتصرفون فيها لانهم ما عندهم نجعل لتشغيل اه الفلوس - [00:53:52](#)

الدرهم نعم احسن الله اليكم نعم اه احسن الله اليكم يقول اه يقول السائل عبر الشبكة آآ هل تلزم الزوجة بارجاع المهر عند فسخ العقد بسبب الخيانة الزوجية مثل الاصطحاب المحرم - [00:54:17](#)

المرأة اذا تسببت انفصال عن زوجها ترد عن الزوج ما اخذت منه لان الفرقة والفصح جاء من قبلها وبسببها عادي السؤال اعوذ بالله. نعم اه يقول احسن الله اليك يقول السائل هل تلزم الزوجة بارجاع المهر عند فسخ العقد - [00:55:14](#)

بسبب الخيانة الزوجية. مثل الاصطحاب المحرم. الاصطحاب. نعم اتخذت لها صديقا هذا منكر وحرام اظهر انه ان طلقها اختيارا ان غضب عليها وطلقها اختيارا يستحق شيئا وان كان لم يطلقها - [00:55:50](#)

وطلبت الفراق فانه فترد عليه المال المهم الفرقة ان جاءت من قبلها فانها ترد ما اخذت وتفتردي يقول تعالى ولا تأخذ مما اتيت بهن شأنه لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الا ان يأتين بفاحشة وبينه - [00:56:43](#)

الا ان يأتينا بفاحشة مبينة الفاحشة الزنا. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة عند الدعاء للميت في صلاة الجنائز هل يجوز لي ان ادعو للميت؟ وادعو لابي كان اقول اللهم اغفر لهم ولابي علما ان ابي متوفى من اربع سنوات - [00:57:34](#)

السنة ان تدعو للميت الحاضر ودعاك له اوقات كثيرة له اوقات لكن هذا المكان تدعو للميت الذي امامك هذا هو السنة اما دعاؤك له اوقات كثيرة يعني ما وجدت الا هذه الدقيقة - [00:58:15](#)

ادعو لابيك ولو فعلت ذلك يعني فالامر واسع ان شاء الله لكن هذا هو الطريق هذه هي السنة ان تدعو للميت الحاضر وتدعو لعموم المسلمين كما في اول الدعاء اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا - [00:58:40](#)

ويدخل ابوك في ضمن هذا العموم يعني الدعاء في صلاة الجنائز اوله عام للمسلمين عامة حيينا وميتنا وشاهدين وغائبين واخر الدعاء يكون خاص من اموات الموجودين امامك. نعم احسن الله اليكم - [00:59:07](#)

يقول السائل عبر الشبكة توفيت لي اختي الشقيقة رحمه الله وهي ليست متزوجة وليس لها اولاد ووالدتي على قيد الحياة ويوجد اربعة اخوة اثنين شقيقين واثنين من الاب وثلاث بنات شقيقات. ثلاث اخوات - [00:59:33](#)

اه ممكن يقصد اخوات صح لانه يقول ان اخته ما لها اولاد وغير طيب يقول والثلاث بنات شقيقات وثلاث من الاب هل الجميع اخوين اخوين نعم من عندها شقيقان وثلاث شقائق - [01:00:10](#)

عندها الشقيقتين وعندها اثنتين من الاب هذولي الاخوة والاخوات او اللي سماهم هو البنات ثلاث شقيقات وثلاث من وثلاث ايش اثنتين
وثلاث ثلاث هذا بالنسبة للذكور والاناث شقيقان نعم. وثلاثة اخوات شقيقات - [01:00:45](#)

واخواني الاب. نعم. وثلاثة اخوات لاب. لاب. كذا عندك؟ نعم. بالاضافة لامها. والام. نعم فيقول هل الجميع يرثون ترزق الام السدس
ويا ريت الاخوة الاشقاء والشقيقات الباقي للذكر مثل حظ الانثيين - [01:01:14](#)

الامة السدس الباقي للاخوة الاشقاء والاخوات بيتسمونه للذكر مثل حظ الانثيين اما الاخوة الاب والاخوات لاب فليس له النشيد ليس
لهم شيء. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - [01:01:47](#)

هل من الصحيح في حالة كون المرأة مطلقة او ارملة لا يجوز تزوجها الا قبل ولدها لابد من الولي يعني لا الا بوليدها وابوها وكذلك ابنها
ابنها اذا كان الحق بالولاية هو ابوها - [01:02:16](#)

فان لم يكن او لم يتيسر فيزوجها ابنها نعم ابنها البالغ نعم احسن الله اليكم اه تقول السائلة عبر الشبكة عندما كنت طفلة كنت اقوم اه
برسم اه بعض الشخصيات - [01:03:06](#)

اه التي في افلام الاطفال مع الملامح والجسد ولم اكن على علم تام بالحكم الان اصبحت على علم بحكمها وانها حرام وتبت لكن
رسمات لا تزال لدي فهل يجب اتلافها؟ لاني اه اود الاحتفاظ بها - [01:03:32](#)

كذكرى لطفولتي التصوير لا لا ينبغي الاحتفاظ به للدفاع الانسان ينفر طفولته بتصرفاتي وبياامي اللعب وبيايام اللعب مع الاطفال هذه
التي فيها ذكريات اما الرسوم فلا ينبغي حفظها وجعلها بتذكر - [01:04:02](#)

الطفولة فيها والحمد لله وهذا من تمام التوبة بارك الله فيك ما لها قيمة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اقرأ القرآن
احيانا وانا اقود السيارة فاذا مررت على اية سجدة - [01:04:43](#)

فهل يشرع لي السجود لان سجودك يصرفك عنا النظر الى الطريق لكن لو كنت راكبا ممكن وانت تقول السيارة تسجد
سجودك يستغرق نصف دقيقة والسيارة منطلقة لا يصلح نعم - [01:05:14](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اه كلما اردت الدعاء او احسست بسعادة اسجد لله وادعو فاتخذها عادة. فهل هذا يجوز؟ لا
ما في سجود الا في صلاة سجود تلاوة او سجود شكر - [01:05:56](#)

اما سجود مفرد هذا بدون اليست بمشروع السجود انه في الصلاة سجود في الصلاة في كل ركعة سجدتان سجود تلاوة ومواضع
السجود معروفة اقدم الشكر الى زميلتنا نعمة يعني عظيمة - [01:06:31](#)

نعم سم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة طلب مني صديقي ان اشهد معه في المحكمة لخاله وانه يريد ان يكتب املاك
زوجته باسمه وهي راضية فشهدت باني اعرف خاله وزوجته وانا جار لهم في الحي - [01:06:59](#)

وانا في الحقيقة لا اعرف الرجل ولا زوجته ولكن من باب الثقة في صديقي فهل تعتبر شهادتي؟ شهادة زور نعم شهدت بما لا تعلم
القاضي يسألك هل تعلم تعرف فلان وفلانة وانها راضية - [01:07:34](#)

اموالها لزوجها وهل كنت تعلم هذا؟ هذا شهادة زور فعليك التوبة نعم ويقول احسن الله اليك وما هي الكفارة ما لها كفارة؟ سعادة
الزور ما لها كفارة الا انت الا ان تكذب نفسك وتعترف عند القاضي انك - [01:08:02](#)

اخطأت وشهدت بما لا تعلم هذا غلط يقع فيه كثير من الناس يشهدون بناء على الثقة بفلان او فلان - [01:08:41](#)